اسمُ الفاعِل في شِعر الدُّكتور أحمد مطلوب -دراسة صرفيّة دلاليّة –

The name of the actor in the poetry of Dr. Ahmed Matlab, a morphological and semantic study

محمّد عبد الرزّاق عبد محمّد
أ.د. محمد حسين علي زعيِّن

جامعة كربلاء – كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة- قسم اللغة العربيّة.
Karbala University, College of Education for the Humanities
Mohamed Abdul-Razzaq Abdul
Dr. Mohamed Hussein Ali Zain

ملخّص البحث:

يهدفُ هذا البحثُ إلى دراسة أبنية (اسم الفاعل) في شِعر الدّكتور أحمد مطلوب ، وبيان الدّلالاتِ الصّرفيّة لكلِّ صيغةٍ منها، على أنَّ الأمرَ لم يكن يسيراً في كشفِ الدّلالة ولا سيما أنَّ الشاعرَ حينما يكتبُ شِعرَهُ يستحضرُ دلالاتٍ يريدُها بنفسهِ ولا يمكنُ الوصولُ إلى الدّلالةِ الحقيقيّة كما أرادها الشّاعرُ وقد يمكنُ الوصولُ إلى هذه الدّلالةِ إن كانَ الشّاعرُ على قيدِ الحياة فهو آنذاك يمكنهُ التّصريحُ عَمّا أراده من توظيفِ هذهِ الصّيغة أو تلكَ مبتغياً دلالةً محدَّدة أو معنًى مقصوداً دون غيرهِ ، ولكن كيفَ يمكنُ الوصول إلى تلكَ الدّلالة أو المعنى معَ رحيلِ الشّاعرِ عن الحياةِ الدّنيا وهذا ما حصلَ لهذهِ الدّراسة ؟! ولا شَكَّ أنَّ اللجوءَ إلى السياق بنوعيه المقاميّ، والمقاليّ مهتدينَ بجوِّ القصيدة، هوَ الطريق الأمثل في كثيرٍ من المواطِنِ في دراستنا للوصول للمعنى المراد الّذي قصده الشّاعرُ وقد نصلُ إلى ما أرادهُ هوَ أو نقتربُ بعضَ الشيء مِمّا أرادهُ ، على أنَّ اتفاق المباني، وافتراق المعاني– كما يعلمُ أهلُ الاختصاص- راجعٌ إلى معرفة السياق، وارتباطاتها بهِ.

Abstract of the research:

This research aims to study the structures of (the participle) in the poetry of Dr. Ahmed Matlab And a statement of the morphological connotations of each of them ،However, it was not easy to reveal the significance, especially that when the poet writes his poetry, he evokes the indications he wants himself.It is not possible to reach the true significance as the poet wanted it, and this significance may be reached if the poet is alive At that time, he can declare what he wanted to use this or that formula for a specific indication or intended meaning and not others But how can this connotation or meaning be reached with the poet’s departure from this worldly life, and this is what happened to this study? Undoubtedly, resorting to context, both maqam and maqali, is guided by the poem's atmospher It is the best way in many of the citizens in our study to reach the intended meaning that the poet intended However, the agreement of the premises, and the difference of meanings - as the specialists know - refer to the knowledge of the context and with its connections.

الكلمات المفتاحية: اسمُ الفاعِل ، أحمد مطلوب، الدلالة الصّرفيّة، شعر.

المقدّمة :

أشارَ سيبويهِ(ت ١٨٠ هـ) إلى اسم الفاعل إذ قال:((هذا باب من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع)) [١] ، وقال:((فأمّا فعلَ يفْعَلُ) ومصدرهُ فقتلَ يقتلُ قتلًا ، والاسم قاتل)) [٢] ، وعرّفه ابن السرّاج (ت

٣١٦هـ) قائلاً:((اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل، هو الذي يجري على فعله، ويطرد القياس فيه، ويجوز أن تنعت به اسماً قبله نكرة كما تنعت بالفعل الذي اشتقّ منه ذلك الاسم، ويذكّر، ويؤنّث، وتدخله الألف واللام، ويُجمع بالواو والنون))[٣] .

ولم يضعْ سيبويهِ له حدّاً في كتابهِ ، وإنّما تعرّض له في معرض حديثهِ عن الأفعال والمصادر، فكان يطلق عليه تسمية (الاسم) بقوله:((هذا باب الأفعال التي هي أعمال تعدّاك إلى غيرك وتوقعها بهِ ومصادرها، فالأفعالُ تكون من هذا على ثلاثة أبنية فَعَل، يَفْعُل، وفَعَل، يَفْعِل، وفعِلَ يَفْعَل ويكون المصدر فَعْلاً، والاسم فاعلاً فأمّا فَعَل، يَفْعُل مصدره فقَتل يقتلُ قتْلاً، والاسم قاتل..))[٤] ،وقد وضع ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) لتعريف اسم الفاعل حدًّا صريحًا بقوله:((اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث))[٥] ، وذكره الشيخ أحمدُ الحملاويّ بالقول:((اسم الفاعل هو ما اشتق من المصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلّق به))[٦] .

وقد وردتْ صيغُ اسم الفاعل بكثرةٍ في شِعرِ الدُّكتور أحمد مطلوب سواء أكانَ مُشتقّاً من الفعل الثلاثيّ أم من الفعل الرباعيّ[٧] ، والملاحظ ورودها بدلالاتٍ مُختلفة على النّحو الآتي:

١.**السرعة والخفة:** بقوله[٨](من الرجز):

حبيبتي ما أروعَ السّـــــــــلامَ
هل تذكرين فجرَ يومٍ عاصـــــفٍ

تظهرُ هذهِ الدلالةُ في بعضِ استعمالاتها في شعر الشاعر من (عَصَفَ):((الْعَيْنُ وَالصَّادُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ ...، وَيُقَالُ: مَكَانٌ مُعْصِفٌ، أَيْ كَثِيرُ الْعَصْفِ وَالرِّيحُ الْعَاصِفُ: الشَّدِيدَةُ))[٩] ، يبدو أنّ الشاعر استعمل اسم الفاعل (عاصف) نسبة إلى الأصل اللغويّ (عصف) الذي يخرج لمعانٍ متعددةٍ منها:(الشِّدّة ، والكثرة ، والخفّة ، والسّرعة..) ، ضمّن الشاعر اسم الفاعل(عاصف) في قصيدته (الإبحار) مستهلًا إياها بلفظة (حبيبتي) وهي مقدمة غزليّة اعتاد الشعراء افتتاح قصائدهم بها إلا أن الشاعر لم يعتد من الغزل سوى الغزل العفيف ، أو ما يُسمّى الغزل(العذري) متجرّدًا من ثوب الفواحش ، وكل ما يخدش العفة ، والحياء ، مستعملًا ألفاظاً مأنوسة لمسامع المتلقين ذات دلالات معبّرة ، فجاءت صيغة اسم الفاعل ؛ لتعبِّرَ عن كثرة ما يواجههُ الشاعرُ والشعب من حروب وهو يخاطب حبيبته - نوع من الرمز قد يكون المقصود بها زوجته – .

٢. الارْتِفَاعُ وَالمُجَاوَزَةِ.

وردتْ هذهِ الدلالة في شعرِ الدُّكتور أحمد مطلوب[١٠] (من البسيط):

تظلُّ في الحمأ المسنون شِرْذمة عاثتْ فسادًا وفي أنيابها كَلَبُ
ويَسْتظلُّ بظلِّ اللهِ من عَـمِلـــوا للهِ، للوطن الغالي، وما وهبُــوا

تظهرُ هذهِ الدلالةُ من اسم الفاعل(الغالي) فهي بمعنى الارْتِفَاعِ والمُجَاوَزَةِ القَدْرِ، يُقَالُ: ((غَلَا السِّعْرُ يَغْلُو غَلَاءً، وَذَلِكَ ارْتِفَاعُهُ، وَغَلَا، الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ غُلُوًّا، إِذَا جَاوَزَ حَدَّهُ. وَغَلَا بِسَهْمِهِ غَلْوًا، إِذَا رَمَى بِهِ سَهْمًا أَقْصَى غَايَتِهِ))[١١]، والغلو من غلَّ صدرُه: كان ذا غِشّ أو ضِغْن أو حقد "غلَّ قلبُه"[١٢] .

كما هو معلوم أنّ حبَّ الوطنِ من الطبائعِ الثابتة كما أنّها غريزية عند الكائنات، لذا يطالعنا الشاعر بأنّ حب العراق يسري في دمه، وهذا أقصى ما يمكن أن يهبه الشاعر لوطنه في (مرثيته العذراء) إذ يعبّر بكلِّ صور الإنشاد، والدعوة إلى التضحية من أجله بالغالي، والنفيس، من أجل رفعة رايته كل ذلك يعكس حبّ الشاعر لوطنه منذ طفولته لذا تجاوزَ حبّهُ لوطنهِ كلّ حدٍّ ورفعة.

٣.التّبوت والرّفعة.

وردتْ هذهِ الدلالةُ في شعرِ الدُّكتور أحمد مطلوب بقولهِ[١٣](من الكامل):

شهدتْ(جنينُ) بطولةَ أبديتها ودعاكَ(تموزُ) الأعــزُّ الأنـــــورُ
وضربتَ ضربةَ لازبٍ فترنّحتْ هـــامُ العبيـــدِ، وزالَ حكمٌ أزْوَرُ

((لَزَبَ) اللَّامُ وَالزَّاءُ وَالْبَاءُ يَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ شَيْءٍ وَلُزُومِهِ، يُقَالُ: لِلَّازِمِ لَازِبٌ، وَصَارَ هَذَا الشَّيْءُ ضَرْبَةَ لَازِبٍ، أَيْ لَا يَكَادُ يُفَارِقُ))[١٤]، وطِينٌ لازبٌ أي لازقٌ، أي لَازِمًا لا يكاد يُفارق[١٥]ولهذهِ اللفظةِ استعمال قرآني ، قالَ تعالَى:((فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَم مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ)) (سورة الصافات :١١) .

فكان الشاعرُ قادراً على تشكيل صورة شعرية بشكل لافت حتّى جاءت متنوعة وهذا نابعٌ من خياله الخصب الواسع المترع بالثقافة، والقائم على الموهبة الشعرية الفذة، فجاء التشبيه عنده - وهو أحد أعمدة البلاغة العربية- بوصفه الركن الأساس الذي يتكىء عليهِ ؛ إذ شبَّهَ (ضربته) بضربة (لازب) أي (الصلب) الضربة الصلبة التي جعلت رؤوس العبيد تترنح أي تتمايل كتمايل من سكر أو من أُصيب بمرض الدوّار على سبيل الاستعارة المكنية ، إذ إن هام العبيد مستعار لهُ المستعار محذوف يحيل على مشبه الذبائح ، والترنّح هو اللازمة التي دلّتنا على ذلك وكنَّتْ عنهُ لرصد المستعار منهُ المستعار إليهِ(الذبيحة).

٤.الطهارة والنماء.

وردتْ هذهِ الدّلالةُ، في قولِ الدّكتور :[١٦] (من الرّجز)

حبيبة الصَّبا وحلْمَ حاضري مِلْءُ دمي أنتِ وملْءُ خاطري

مـا رفتْ الآمالُ إلّا نشـــــوةً من حبّكِ الزاكي وقلبي الطاهر

وردتْ صيغةُ اسم الفاعل(زاكي) بمعنى الطهارة والنماء بقوله:((زَكَى: الزَّاءُ وَالْكَافُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نَمَاءٍ وَزِيَادَةٍ، وَيُقَالُ الطَّهَارَةُ زَكَاةُ الْمَالِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِمَّا يُرْجَى بِهِ زَكَاءُ الْمَالِ، وَهُوَ زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ))[١٧]، وهنا يصفُ الشاعرُ حبَّهُ لحبيبته بالزاكي، والطاهر، فيفصح عن عاطفة، ومشاعر جياشة عصفت بقلبه الذي يحمل لها حباً طاهراً، وزكياً، وبذلك يؤكد لنا الشاعر على استعماله الغزل العفيف في قصيدته عنوانها (حبيبتي) مطلعها: حبيبة الصبا وحلم حاضري ، وهو يتحدّث عن حبّه العفيف.

٥.الإذلال والإماتة.

هنا جاءتْ صيغةُ اسم الفاعل في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب دالة على الذل والموت نحو(قاتل) بقولهِ[١٨] (من الخفيف):

وأتتنا الحميرُ من كلِّ صَوْبٍ ناهقاتٍ في فرحةٍ وتصبي

وأنا هـــهنا أظلُّ سجـــــــــينا والأسى قاتلٌ يمزقُ قلبـي

تظهرُ هذهِ الدلالةُ في مقاييس اللغة ((قَتَلَ: يَدُلُّ عَلَى إِذْلَالٍ وَإِمَاتَةٍ، يُقَالُ: قَتَلَهُ قَتْلًا، وَالْقِتْلَةُ: الْحَالُ يُقْتَلُ عَلَيْهَا، يُقَالُ قَتَلَهُ قِتْلَةَ سُوءٍ، وَالْقَتْلَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذَلِك..))[١٩] ، وفي المعجم الوسيط((الْقَتْل: الْمثل والنظير فِي قتال غَيره يُقَال هما قتلان والخبير بالشَّيْء يُقَال إِنَّه لقتل شَرّ عَالم بِهِ (ج) أقتال))[٢٠]

الملاحظُ في هذا البيتِ الشعري أنَّ الشاعرَ لم يخرجْ عن مدار الدلالةِ المعجميّة لاسم الفاعل (قاتل) وهي الإذلال والإماتة في معرضِ كلامهِ عن منع التجوال الذي فرضتهُ الحكومة فظلَ الناسُ ومنهم الشاعر حبيس الدار ممّا ولَّدَ عندهُ نوعاً من الذلّ والحزن الذي أصابَ قلبهِ وهو بمنزلة القتل الذي لا يرحم من يصيبهُ.

٦.دلالتهُ على المفعول بهِ.

نلحظُ الاستعمال القرآني بوضوح في موضعٍ آخرَ بصيغة (فاعل) من الثلاثي بمعنى (المفعول بهِ) في قول الشاعر:[٢١](من المتقارب):

أخي

قد صدقتَ كأنكَ تقرأ كفَّ الزّمان

فها أنا في عيشةٍ راضيةٍ

وقد وردتْ صيغةُ اسم الفاعل(راضية) في القرآن الكريم في قوله تعالى:((فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ)) (الحاقة: ٢١) ، وقيل: مجاز مرضية فخرج مخرج لفظ صفتها، والعرب تفعل ذلك إذا كان من السبب في شيء يقال: نام ليله وإنّما ينام هو فيه[٢٢] ، ومنه يجيء المفعول به على لفظ الفاعل وقوله: عيشة راضية، أي مرضيّ بها[٢٣] ورضى – ورضي والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلّ على خلاف من السّخط ومفعوله مرضيّ عنه، ويقال: إنّ أصله الواو؛ لأنّه يُقال منه رضوان[٢٤]

يخاطب الشاعرُ أخاه وهو ما يُعرفُ بشِعرِ الإخوانيات ، فنجد العاطفة الحزينة تطغى وهو يخاطب أخاه بمشاعر وهو يتألم حين يدنو العيد ملتقى الناس مجمع الأحباب فنراه يتلهف للإخوان وجمعهم وفي العيد وهو يتبادلون التهاني، والتبريكات إذ قدّم الجار والمجرور (في عيشة) على (راضية) بصيغة المفعول.

٧. الاجتماع.

وردتْ هذهِ الصيغةُ في شعرِ الدُّكتور أحمد مطلوب على زنةِ(مُفاعِل) بقولهِ[٢٥] (من الخفيف):

كان نورُ الإيمانِ أهدى سبيلٍ وابتسامُ الآمالِ أحلَى مُسامِرِ
أ إذا زُرتُ منزلي هل يرانـــــي بعــدَ ستين ؟ إنّهُ ليس ذاكِـرْ

ولو تتبعنا المعنى اللغويّ لفظة (مُسامِر) لوجدناها مشتقة من الجذر اللغوي (سَمَرَ) ،يقول ابن فارس: ((السين، والميم، والراء، أصلٌ واحدٌ يدلُ خلاف البياض في اللون من ذلك السُّمرة من الألوان وأصله قولهم: لا آتيك السّمر والقمر: والسّمر: سواد الليل، فأمّا السّامر: المكان الذي يجمعون فيه للسّمر، والسّمرُ: شجر الطلح، واحدته سمرةٌ...))[٢٦] ، ومن يرى أنّ سمرَ: الإبل واللّبن والخشب سمرها، وتسامرا: تحادثا ليلاً، ويُقال عام أسمر إذا كان بلا مطر[٢٧] .

ويطالعنا الشاعر بلفظة (مُسامِر) في معرض حديثهِ عن منزله بتكريت بقصيدة تحت عنوان (منزل) ولا يخرج عن المعنى اللغويّ بين المنزل، والمسامرة المكان الذي يجتمع فيه الناس إذ نلحظ الارتباط الوثيق بين المعنى اللغوي، وما وضعت من أجله اللفظة عند شاعرنا وهو يعبِّر عن حنينه وشوقه بسبب الغربة، والحنين إلى الوطن، والأهل، وأمل العودة إلى منزله موظّفًا المجاز بقوله (ابتسام الآمال) والاجتماع فيه مع الأهل والأحبة.

٨. المكرُ والخداع.

ضمّن الدُّكتور أحمد مطلوب شعره دلالة اسم الفاعل (ساحر) قائلاً[٢٨] (من الرّمل):

كيفَ يمشي في ثراهِا ساحرٌ صار(هاروت) لهُ عبداً مُضاما
إن يكنْ(موسى) رمى في سحرهِ حيةً تسعى فما الكفران رامــا

و(ساحر) مشتق من الفعل (سحر) على زنة(ساحر) والسِّحر: ((كلُّ ما كان من للشيطان فيهِ مَعُونة، والسِّحْر: الأخذُة التي تأخذ العين، والسِّحر: البيان في الفطنة، والسَّحْر: العدو))[٢٩] ، وربما أراد الشاعر بهِ الخداع كما جاءَ في مقاييس اللغة ((سَحَرَ: السِّينُ وَالْحَاءُ وَالرَّاءُ أُصُولٌ ثَلَاثَةٌ مُتَبَايِنَةٌ: أَحَدُهَا عُضْوٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ، وَالْآخَرُ خَدْعٌ وَشِبْهُهُ، وَالثَّالِثُ وَقْتٌ مِنَ الْأَوْقَاتِ))[٣٠]، وقد تجلّى حضور بغداد في قصائد شاعرنا الدُّكتور أحمد مطلوب التي كتبها خارج العراق وداخله، يبيّن لنا حنينه التواق للعراق بكل ربوعه من قرى ومرابع الطفولة والشباب، فكان لهجر حبيبه بغداد أشجان كبيرة في نفسه .

١. المعالجة.

وردتْ دلالةُ اسم الفاعل على الصفة المُشَّبهة في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب بقولهِ[٣١] (من الرّمل):

وطني لولاكَ ما كانَ الفداءُ والثّرى العاطر يستسقي الدماء

تظهرُ دلالةُ هذهِ الصيغة في مقاييس اللغة ((عَطَرَ: الْعَيْنُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا، وَهُوَ الْعِطْرُ لِلْأَشْيَاءِ الْمُعَالَجَةِ بِالطِّيبِ، وَفَاعِلُهُ الْعَطَّارُ، وَامْرَأَةٌ عَطِرَةٌ وَمِعْطِيرٌ))[٣٢] ، فقد جاءتْ لفظة (العاطر) على وزن (فاعل) للدلالة على وصف الثرى بصفة معالجة لا تزول وهو يصف تراب الوطن، إذ يمثل حب الوطن السمة الأبرز في شعره فجاء وصفه لترابه بالعطر وهي سجية لصيقة ، ونابعة في نفس الإنسان، وكل الكائنات الحية تحن لأوطانها مهما هجرتها، وابتعدت عنها، فنرى حب الوطن راسخاً وجلياً في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب إذ عبر عنه بكلمات صادقة نابعة من صميم قلبه.

١٠. التناوب.

يظهرُ التناوب الدلاليّ لصيغة (اسم الفاعل) الدالّة على (الصفة المشبهة) كما وردتْ هذهِ الصيغةُ في مواضعَ أُخرى من شعر الدُّكتور أحمد مطلوب إذ يقول[٣٣](من الرّجز):

إنّي هنا أرنو لطيفٍ سحْرُهُ في خافقي يسْري وفي مشاعري
إنّي هنا أبصرُ في إغفاءتي ويقظتي روْى اللقاءِ العاطـــــــر

تتّضحُ هذهِ الدلالةُ في قصائدهِ الوطنية التي جسدت حبَّهُ الكبير، وانتماءَه للعراق ومنها قصيدة (وطني) فاستعمل في البيت أعلاه دلالةً صرفية معبرة عن مشاعره الصادقة والثابتة.

١١. الثبات.

تظهرُ دلالة الثبات من اسم الفاعل(الرّاسيات) وهو من الاستعمال القرآني لهذهِ اللفظة في قولِ الدُّكتور أحمد مطلوب:[٣٤](من الكامل):

ما كان أجدى لو توحَّدتِ القُـــــوى ومَضَتْ تدُكُّ المعتدين وتقهر

وأعادتِ(القدسَ) الطهورَ و (غزةً) والرّاسياتِ وكلَّ حقٍّ يُهـــــــدرُ

إذ تأتي دلالتها على الثبات من((رَسَى: الرَّاءُ وَالسِّينُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى ثَبَاتٍ، تَقُولُ رَسَا الشَّيْءُ يَرْسُو، إِذَا ثَبَتَ، وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَرْسَى الْجِبَالَ، أَيْ أَثْبَتَهَا، وَجَبَلٌ رَاسٍ: ثَابِتٌ، وَرَسَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ، وَيُقَالُ أَلْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَاسِيَهَا))[٣٥]، ورسَّى البنَّاءُ البناءَ: أرساه ؛ رسَّخه وثبّتَه[٣٦].

فلفظة (الراسيات) اسم فاعل بصيغة الجمع مشتق من الفعل (رسى)، فقد ضمّنها في الشعر القومي إشارة منه إلى الحنين، والغربة إذ جسّد الدُّكتور الوحدة العربية أفضل تجسيد، فصوّر التعبير عن القدس، وغزة (المحتلّتين) بلوحة فنية وجدانية في صورة تؤكد تمسكه الوثيق بالبلدان العربية فله في كل بلد عربي عشق جميل ، ومن تلك البلاد : القاهرة، وفلسطين وعمّان.

١٢.الإخفـاء.

تظهرُ دلالةُ الإخفاء في شعرِ الدُّكتور أحمد مطلوب بقوله:[٣٧](من البسيط)

وقد بكتها عيونٌ غيرُ خائنةٍ وشيَّعتها قلوبٌ نزفُها سَرَبُ

وقد ورد ذكر المعنى اللغوي لهذه اللفظة في المعجمات اللغويّة ففي لسان العرب يقول ابن منظور (ت ٧١١ه):((ما كان لنبي أن تكون له خائنة الأعين أي يُضمر في نفسه غير ما يُظهره، فإذا كفّ لسانه وأومأ بعينه فقد خان، وإذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة العين، وهو من قوله عزّ وجلّ:((يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ))[٣٨] (غافر:١٩)، أي ما يخونون فيه من مسارقة النظر إلى ما لا يحلّ والخائنة بمعنى الخيانة...))

وقيل: الخائنة اسمٌ بمعنى الخيانة، وقيل: هي كسر الطرف بالإشارة الخفية، وقيل: هي النظرة الثانية عن تعمد، وقال ابن عباس: هو الرجل يُنظَرُ إلى المرأة الحسناء تمر[٣٩] ،

وخانتهُ عينهُ أي: نظرَ نظرةً مَريبةً أو مختلسةً فَهُوَ خائنٌ وخائنةٌ(بتاء الْمُبَالغَة)[٤٠]

وذكر الدُّكتور أحمد مطلوب من الاقتباس القرآني في شعرهِ من قوله تعالى:((يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ)) (غافر: ١٩) اقتبس لفظة (خائنة) وهي اسم فاعل مؤنث مشتقّ من الفعل الثلاثي (خان) ومن المفسّرين من فسّرها بأنّ خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فهو يعلم الظاهر، والباطن والأوّل، والآخر، والغيب ما غاب عن الحس، أو ما أخفته الصدور، وما أسروه في نفوسهم، فهو يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور...وخائنة الأعين ما ينطوي في نظرت الأعين من مقاصد يريد أصحابها اخفاءها فتخونهم هذه النظرات[٤١].

١٣.التفاؤل والزهو.

وردتْ دلالةُ اسم الفاعل هذهِ في بعض استعمالاتها في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب بقوله[٤٢](من المتدارك):

اللهُ ، اللهُ إذا غربتْ أشواقُ الروح فهل تسلوني؟

لا تحـزنْ فربيعـك زاهٍ وشـذاهُ رحيـقُ المحـزون

يُريد الشاعر بالزهو التفاؤل، وعدم الحزن عِبر المتابعة والتفاؤل دائماً، ليبقى الزهو متجدداً كالربيع ومتواتراً، والمواترة المتابعة لهذه الصفة، يُقال: تواترت الخيل إذا جاءت ينبع بعضها بعضاً وواتر بين أخباره مواترة، ووتاراً: تابع[٤٣] ، كما يُريد الشاعر لحبيبه الزهو، والفخر، والكِبر، فالزهو: يتركبُ من الزّاء، والهاء، وللحرف المعتلُّ أصلان: أحدهما يدلّ على (كبرٍ، وفخرٍ) والآخر على (حُسنٍ) فالزهو: الفخر، وزهي الرجل فهو مزهوٌّ، إذا تفخّر، وتعظّم، وزهت ريح الربيع النبات، إذا هزّته، والقياس فيه أنّ المُعجب ذهب بنفسه متمايلاً[٤٤] ، فزاه: اسم فاعل من الفعل الثلاثي (زهى) أو صفة مشبهة باسم الفاعل على بناء (فاعل) فعِبر هذه اللفظة (زاهٍ) أراد الشاعر التأكيد أنّ الربيع يمثل طلة الصيف الجميل بالنسبة له، ولجميع الناس فيمثل نهاية فصل قاسٍ بكل ما يحمله من بردٍ وصقيع، إلّا أنّه يبقى عابراً يمثل معاناة الفقراء، وأنينهم وهم يقبعون تحت مظلته، فهو أشبه بمسرح الباغين ومسرح اضطهادهم إلّا أنّ الربيع يظلّ بشرى للحزين.

١٤.الصوت.

ممّا ورد في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب مفيدًا هذهِ الدلالة قولهِ[٤٥] (من الرّجز):

أيتركُ الصلاةَ من أجلِ هوى غانيةٍ لقلبهِ لم تُنشدْ

تظهرُ دلالةُ الصوتِ في لفظةِ(غانية) بقولِ ابن فارس:((غَنِيَ) الْغَيْنُ وَالنُّونُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْكِفَايَةِ، وَالْآخَرُ صَوْتٌ، فَالْأَوَّلُ الْغِنَى فِي الْمَالِ، يُقَالُ: غَنِيَ يَغْنَى غِنًى. وَالْغَنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ مَعَ الْمَدِّ: الْكِفَايَةُ. يُقَالُ: لَا يُغْنِي فُلَانٌ غَنَاءَ فُلَانٍ، أَيْ لَا يَكْفِي كِفَايَتَهُ))[٤٦]، وفي المعجم الوسيط لا تخرج عن دلالة الصوت (غنى) طرب وترنم بالْكَلَام الْمَوْزُون وَغَيره وَيُقَال غنى الْحمام صَوت وَفُلَان بفلان مدحه أَو هجاه وبالمرأة تغزل بهَا[٤٧].

حملَ الشاعرُ عِبْرَ استفهامه مشاعر العتاب على من يترك الصلاة أو يؤجل وقت إدائها من أجل صوت امرأة غانية وهو نوع من النصح والارشاد الديني قدمهُ الشاعر لمن يتهاون بالصلاة.

وردتْ مثل هذهِ الدلالةُ على زنةِ(اسم الفاعل) جمع المؤنث في شعـــــره وذلكَ بقَوْلهِ[٤٨](من الخفيف):

كلما ضمنا الطريقُ نهقتـــا وأشعنا النهيق في كلِّ دربِ

وأتتنا الحميرُ من كلِّ صوْبٍ ناهقاتٍ في فرحةٍ وتصَبـــي

تظهرُ دلالةُ الصوتِ من اسمِ الفاعلِ (ناهقات)، قالَ ابنُ فارس:((نهَقَ: النُّونُ وَالْهَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ. فَالنَّهِيقُ وَالنُّهَاقُ: صَوْتُ الْحِمَارِ، وَنَوَاهِقُهُ: مَخَارِجُ نُهَاقِهِ ..))[٤٩]، و(نهق) الْحمار نهقا ونهيقا صَوت(تناهقت) الْحمر نهقت مَعًا أَو بَعْضهَا[٥٠]

كانت الحكومة عام ١٩٩١م قد أعلنتْ منع تجول الحيوانات ليلًا ونهارًا ، ودار هذا الحوار بين الحمار وصاحبه (جحا) والصديق ساهر، وهو أول المشهد ينهق الحمار مُتبرمًا بمنع التجول ، وجاءَ هذا الأسلوب الحواري الجميل عند الشاعر تحت قصيدة بعنوان(حمار جحا).

ورود بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي على صيغ منها:

١. **مُفْعِل**: وتظهرُ دلالةُ هذهِ الصيغةُ في بعض استعمالاتها في شعر الدُّكتور احمد مطلوب؛ لتدلُّ على(العطاء) قولهِ[٥١] (من الكامل):

فيضمنا بحنو أم مُرضِعة

ويمرّ صيف

لا شيء يزعج لا هموم

نلحظُ اسم الفاعل (مُرضعة) جاء على وزن (مُفعِلة) وهو مشتق من (أرضعَ) على وزن (أفعل) والدلالة الصرفية الغالبة على صيغة (أفعل) هي (التعدية) فقد ورد الفعل (أرضَعَ) مزيداً والأصل منه (رَضعَ) فيقول ابن فارس: ((الراء والضاد والعين أصلٌ واحدٌ وهو شرب اللبن من الضّرع أو الثدي))[٥٢] ، و((رضع الصبي الثدي... وأرضعته أمّه، وهي مُرْضعٌ، ومُرضِعة... ومن المجاز: فلانٌ يرضع الدنيا ويذمّها))[٥٣] ، (يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ) (الحج :٢) فيقول الزمخشري في ذلك:((فإن قلت: لِمَ قيل (مُرْضِعَة) دون مُرضِع ؟ قلت : مُرضعة التي هي في حال الارضاع ملقمة ثديها الصبي ، والمُرضِع: التي شأنها ان ترضع وإن لم تباشر الارضاع في حال وصفها به ، فقيل : مُرضِعَة ، ليدل على أن ذلك الهول إذا فوجئت به هذه وقد ألقمت الرضيع ثديها نزعته عنه لما يلحقها من الدهشة))[٥٤] .

يصور الشاعرُ النهر وهو يضمهُ إلى صدره مشبّهاً إيّاه بحنان الأم المرضعة التي تضم وليدها إلى صدرها لترضعه الحنان كغذاء روحي إلى جانب الحليب الغذاء الجسدي، فضلاً عن تشبيهه لتبسم شاطئ النهر وهو وصفٌ مجازي وهي صورة بلاغية في غاية الدقة والجمالية إذ رسم الشاعر للنهر وشاطئ فما يعبّران عن فرحتهما، وهما يضمّانه إلى صدريهما إذ لا يخفى الإيحاء بوجود الحنان الممزوج بالابتسامة تشبيهاً بصورة الأم التي تُرضع طفلها الحنان الممزوج بالحليب. وورَدَ اسمُ الفاعلِ على زنةِ(مُفعِل) كثيراً في شعرِ الدُّكتور أحمد مطلوب[٥٥].

٢. **مُفعِّـل:**

ووردتْ صيغةُ اسم الفاعل على زنةِ (مُفعّل) في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب دالةً على القوةِ والصلابة في قولهِ[٥٦] (من الكامل):

ومضيتُ أسألُ علَّ بارقة تُحيي بقايا من أمانينا
يا ويلنا جاءتْ مُصدِّقــةٌ أنباءَ ناعٍ هزَّ مكنونـــاً

يطالعنا الشاعرُ في لفظةِ(مُصدِّقة) تحتَ عنوان قصيدتهِ (ساعة الرحيل) ومناسبتها للسياق الذي وردتْ فيهِ في مقاييسِ اللغةِ ((صَدَقَ: الصَّادُ وَالدَّالُ وَالْقَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ قَوْلًا وَغَيْرَهُ، مِنْ ذَلِكَ الصِّدْقُ: خِلَافُ الْكَذِبِ، سُمِّيَ لِقُوَّتِهِ فِي نَفْسِهِ، وَلِأَنَّ الْكَذِبَ لَا قُوَّةَ لَهُ، هُوَ بَاطِلٌ، وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ صَدْقٌ، أَيْ صُلْبٌ))[٥٧]، والصدق نقيضُ الكذبِ... ورجُل صدِقٌ، وامرأة صِدْقٌ: وصفا بالمصدر يريدون المبالغة والاشارة، والصدّيق: المُصدِّق...[٥٨] .

يُعبر الشاعرُ عن مشاعر الحزن، واللوعة عند رحيله من العراق ، ومعبّراً عن لهفته لما كان يجمعه بالأهل، والأحبة أيّام الصبا، وكان يظن أنّه عائدٌ إلى تلك الأيام وأخذ يسأل الأصحاب عن بارقة أملٍ تحيي أمانيه أو ما تبقّى منها، لكنّه يُفاجئ بأنباء ناعٍ باكٍ، وكأنّه يتخيل بأخباره بأنباء لا تسر هزت مكامن نفسه الحزينة حتّى أصبحت حالة الشاعر يرثى لها، وهو في الغربة بعيد عن أهله وأصدقائه بعد أن جفوا عنه في أيّام كان السجن يخنقه فظلت الذكرى معزية له في مصاب الحنين مذ أن رحل عن أهله ومحبيه فيسأل ما ضر هذه الذكريات لو بقيت حلماً جميلاً في ذهنه، وبهذه الألفاظ الحزينة، والصور الشعرية الجميلة يُجسد لنا الشاعر حالته في الغربة ومعاناته من طول البعاد، والشوق، فكانت هذهِ الكلمات شاهد قوة وصلابة للتعبيرِ عن شوقهِ لأهلهِ وأصحابهِ ووطنهِ.

٣.مُفتعِل.

وردتْ هـــــذهِ الصيغة فـــــي بعضِ استعمالاتها فـــــي شعرِ الدُّكتور أحمد مطلوب بمعنـــى

أ.الإتيان: بقولـــــــــهِ[٥٩] (من المتقارب):

فكبّرتُ للهِ
للمجدِ
للوطنِ المُنتصرِ
ونِمْتُ وفي مقلتيَّ
جمال السّلام

تتضحُ دلالة اسم الفاعل (مُنتصِر) بهذا المعنى كما ورد في المعنى اللغويّ ((نَصَرَ: النُّونُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِتْيَانِ خَيْرٍ وَإِيتَائِهِ. وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ: آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ، يَنْصُرُهُمْ نَصْرًا. وَانْتَصَرَ: انْتَقَمَ، وَهُوَ مِنْهُ. وَأَمَّا الْإِتْيَانُ فَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَصَرْتُ بَلَدَ كَذَا، إِذَا أَتَيْتَهُ))[٦٠]

يظهرُ حبُّ الوطنِ ، وتأكيد معاني الوحدة جليةً في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب ليعبِّرَ عن انتمائه العربيّ، والقوميّ مُبالغاً ومُجتهداً، وكلُّ ذلكَ نابعٌ من عاطفته الجياشة التي حملتْ الشاعرَ على الهيام بسماء الوطن والدعوة إلى السلام بقصيدة تحملُ عنوان (جمال السلام) وبذلك يكون الشعر الغنائي (الوجداني) الوعاء الحامل الناقل للمشاعر البليغة المكتوبة في نفسه بعيداً عن الكتمان؛ لتحرك المشاعر والأحاسيس المنبثقة من إحساسه المرهف؛ لذا نجد شعره الوجداني يتسم بسلاسة الألفاظ والعبارات، وقوة العاطفة، والأحاسيس، فكبّر الشاعر لله وللمجد وللوطن واصفاً إيّاه (بالمنتصر) داعياً إلى جمال السلام.

ب.الارتفاع والعلو.

وردتْ هذهِ الدلالة في قول الدُّكتور أحمد مطلوب بمعنى الارتفاع والعلو في قولهِ[٦١] :(من مجزوء الوافر):

أتبكي والهوى قــدَرٌ ومـــا يبكيكَ من أحـــــدِ؟
فعِشْ للحبِّ مُنتشيًا وما في الحبِّ من فُنّـــدِ

تظهرُ دلالةُ في مقاييس اللغة:((نَشَأَ: النُّونُ وَالشِّينُ وَالْهَمْزَةُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ فِي شَيْءٍ.. وَنَشَأَ السَّحَابُ: ارْتَفَعَ. وَأَنْشَأَهُ اللَّهُ: رَفَعَهُ، وَالنَّاشِئُ: الشَّابُّ الَّذِي نَشَأَ وَارْتَفَعَ وَعَلَا))[٦٢].

الملاحظُ في هذا البيت أنَّ الدُّكتور أحمد مطلوب لم يخرجْ عن مسار الدلالةِ المعجمية لاسم الفاعل(مُنتشٍ) وهو يعبرُ عن العيش للحبِ برفعةٍ وعلوٍ ، بعيدًا عن كلِ مذلةٍ ومهانةٍ ، في الوقتِ الذي لا يرى في الحبِّ أي ثقلٍ، وشدة.

٤.مُفتَعِّل.

وردتْ مثلُ هذهِ الصيغة في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب في بعض استعمالاتها لتدلَّ على:

أ. الاشتمال والتقليب.

وردتْ دلالة (مُتفعِّل) في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب أكثر من مرة نحو قوله[٦٣] (من الكامل):

الفجرُ آذنَ بالرحيل

والنسوة المُتلفِّعاتُ نزلْنَ للنهر

يظهرُ المعنى اللغوي لاسم الفاعلِ (المتلفِعاتُ) في مقاييس اللغة من(لفَحَ)((فاللام، والفاء، والعين، أصيلٌ صحيح يدلّ على اشتمال شيء وتلفعت المرأة بمرطها: اشتملت عليه والتحفت به، ولفع الشيب رأسه شمله، وتلفح الشجر: تجلّل بالخضرة، والتفعت بالنبات، اخضرت، ولفعت المزادة: قلبتها فجعلت أطبّتها في وسطها))[٦٤] .

يتبينُ عِبرَ المعنى اللغويّ والسياق الذي وردتْ فيهِ لفظة(المتلفِّعات) دلالتها على الشمول، إذ استعملها الشاعر في قصيدته (أماه) عند رثائه لها وهو يشيعها إلى مثواها الأخير في تكريت، والرثاء أحد فنون الشعر الغنائي، والذي يتخذ منه الشاعر وسيلة للتعبير عن حزنه وتفجعه لفقدان الحبيب، ورثاء الأهل، ولا سيما الأم يحمل في نصوص أحمد مطلوب عاطفة قوية فعلية تلتهب بنار الحزن، واللوعة، لذلك نجده يحمل بين طياته دموع الأعين، ودماء القلوب، خاصةً رثاء الأم والأبن والاخوة، فالأم بفقدانها شرك حزناً عميقاً وناراً لا يمكن أن تخمد وهذا ما نجده في قصيدة الدُّكتور أحمد مطلوب (أمّاه)[٦٥] .

ب.اللين والذلة.

وردتْ صيغةُ(مُتفعِّل) في بعض استعمالاتها بهذهِ الدلالة بقولهِ[٦٦] (من الكامل):

أسفًا يضيعُ الحبُّ بعدَ تألُّـــقٍ وتطوفُ ريحٌ صَرْصَرٌ لم تُعْهـــــــدِ

ويصوّحُ الروضُ الأريضُ كأنّه ما كان جنةَ عاشـــــــقٍ متعبّـــــدِ

تظهرُ دلالة اسم الفاعل(متعبد) عند ابن فارس بقوله:((عَبَدَ: الْعَيْنُ وَالْبَاءُ وَالدَّالُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، كَأَنَّهُمَا مُتَضَادَّانِ، وَالْأَوَّلُ مِنْ ذَيْنِكَ الْأَصْلَيْنِ يَدُلُّ عَلَى لِينٍ وَذُلٍّ، وَالْآخَرُ عَلَى شِدَّةٍ وَغِلَظٍ، فَالْأَوَّلُ الْعَبْدُ، وَهُوَ الْمَمْلُوكُ، وَالْجَمَاعَةُ الْعَبِيدُ))[٦٧]،((عبَادَة وعبودية انْقَادَ لَهُ وخضع وذل وَيُقَال مَا عَبدك عني مَا حَبسك ، (تعبد) انْفَرد بِالْعبَادَة وَفُلَانًا اتَّخذهُ عبدا وَدعَاهُ للطاعة))[٦٨] .

هنا وظّف الشاعرُ التعبّد والعبادة للدلالة على اللين والتذلل لدى العاشق وهو يلتقي بروض الأريض في الوقت الذي نجدُ اللوعة والحزن طاغية على فقدان هذا المكان الجميل(الروض) الذي كان يجمع العشاق ليصبح مهجورًا ، كما نرى الحال السيئة التي وصل إليها الشاعر عِبْر هذهِ الصورة التي رسم فيها خارطة ذهاب كل ما هو جميل .

ج.**الغموض.**

وردتْ هذهِ الدَّلالةُ على زنة(مُتفعِّل) في شعرِ الدُّكتور أحمد مطلوب بقوله[٦٩] (من الكامل):

ويرفُّ ريعانُ الشبابِ على الذرى وتقـرُّ عين الثائرينَ وتطـــــــــربُ

وتعـــودُ أيّـــامُ العروبةِ مثلمـــــا كانـــتْ ويرجـــــع نـــازحُ متغـــرِّبُ

تظهرُ دلالةُ الغموض من اسم الفاعل(مُتغرّب) والغَرِيبُ: الغامِضُ مِنَ الْكَلَامِ؛ وكَلمة غريبةٌ، وَقَدْ غَرُبَتْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَفَرَسٌ غَرْبٌ: مُتَرامٍ بِنَفْسِهِ، مُتَتابعٌ فِي حُضْرِه، لَا يُنْزِعُ حَتَّى يَبْعَدَ بِفَارِسِهِ، وغَرْبُ الفَرَسِ: حِدَّتُه..[٧٠]، ((تَكَلَّمَ فأَغْرَبَ: جاءَ بغَرِيبِ الْكَلَام ونَوَادِرِه، وَفُلَان يُغرِبُ كلامَه ويُغْرِبُ فِيه، أَغْرَبَ القَوْمُ: انْتَوَوْا، وأَغْربَ فِي الأَرْضِ إِذَا أَمْعنَ فِيها، كالتَّغْرِيبِ))[٧١].

ظاهرة الغربة ليست بالجديدة في شعرنا العربيّ ، وإنّما هي ظاهرة قديمة منذ الأزل ، لكنها ظهرت بشكل كبير وبرزت في أوقات معينة ، ولا سيّما في الأوقات التي تكثر فيها النزاعات والصراعات التي تواجه المجتمع على الأصعدة كافة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، والشاعر أحمد مطلوب واحدٌ من هؤلاء الشعراء الذين طرقت بابهم الغربة والحنين للوطن بعد طول فراق.

الخاتمة والنتائج

❖ أكثر المشتقات وروداً في شعر الدُّكتور أحمد مطلوب هو (اسم الفاعل) المشتق من الفعل الثلاثي ؛ ؛لأنهُ يدلُّ في كثير من المواضع على ثبوت ، ورسوخ المصدر فيهِ ليوظفهُ الشاعر على ثبات موقفهِ ، واصراره على حمل معاناة شعبه، وأمته ، ومحبوبته التي هي زوجه ، كما نلحظ استعمال الشاعر لصيغ المشتقات بكثرة ، وذلك يعود إلى تمكن الشاعر من اللغة العربيّة لذا وظّف الثراء اللغويّ لها من اشتقاق ، وتصريف ، وتوليد مفردات لحساب شعره.

❖ اسم الفاعل له دلالات كثيرة في شعر الدكتور أحمد مطلوب ، منها : (السرعة والخفّة، الارتفاع والمجاوزة، الثبوت والرفعة، الطهارة والنّماء، الإذلال ، دلالته على اسم المفعول، الاجتماع، المكر والخداع، المعالجة، التناوب، الثبات، الاخفاء، التفاؤل والزهو، الصوت، العطاء، القوة والصلابة، الاتيان، الارتفاع والعلو، الاشتال والتقليب، اللين والذلة، الغموض).

هوامش البحث :

(١) كتاب سيبويه :١٠٨/١.
(٢) كتاب سيبويه: ١٦٤/١.
(٣) الأصول في النحو: ١٢٢/١.
(٤) كتاب سيبويه : ٥/٤، ويُنظَرُ: شرح كتاب سيبويه (للسيرافيّ): ٢٥٨/١.
(٥) الكافية في علم النحو: ٤٠.
(٦) شذا العرف في فن الصرف: ٦١، يُنظَرُ: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه- معجم ودراسة-: ٧٩.
(٧) من ذلك على سبيل المثال يُنْظَرُ: لولا حبّك:١٥،١٣،١١، ١٧،١٦، في ثبج البحر :١٠٠.
(٨) في ثبج البحر: ١٠٠.
(٩) مقاييس اللغة: ٣٢٨/٣.
(١٠) لولا حبّكِ: ١٧.
(١١) مقاييس اللغة:٣٨٧/٤- ٣٨٨.
(١٢) يُنظَرُ: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٦٣٧/٢.
(١٣) رفيف المنى: ٥٤.
(١٤) مقاييس اللغة:٢٤٥/٥.
(١٥) يُنظَرُ: لسان العرب: ٧٣٨/١.
(١٦) رفيف المنى: ٤٢.
(١٧) مقاييس اللغة:١٧/٣.
(١٨) في ثبج البحر:٤٤.
(١٩) مقاييس اللغة:٥٦/٥.
(٢٠) المعجم الوسيط:٧١٥/٢.
(٢١) لولا حبّك: ١١٥.
(٢٢) يُنظَرُ: مجاز القرآن: ٢٦٨/٢ .
(٢٣) يُنظَرُ: تأويل مشكل القرآن: ١٨٠.
(٢٤) يُنظَرُ: مقاييس اللغة: ٤٠٢/٢.
(٢٥) لولا حبّك: ١٢٤.
(٢٦) مقاييس اللغة: ١٠٠/٣-١٠١.
(٢٧) يُنظَرُ: المعجم الوسيط: ٤٤٨/١.
(٢٨) لولا حبّك: ٧٣.
(٢٩) العين: ١٣٥/٣، يُنظَرُ: الفروق اللغوية: ٢٥٨.

(٣٠) مقاييس اللغة:١٣٨/٣.
(٣١) لولا حبّك: ١٢٠.
(٣٢) الإيضاح في علل النحو: ٥٦، وينظر: مسائل خلافية في النحو: ٧٣.
(٣٣) رفيف المنى: ٤٢.
(٣٤) رفيف المنى: ٥٥.
(٣٥) مقاييس اللغة:٣٩٤/٢.
(٣٦) يُنظرُ: معجم اللغة العربية المعاصرة:٨٩٢/٢.
(٣٧) لولا حبّك: ١٧.
(٣٨) لسان العرب: ١٤٥/١٣.
(٣٩) القاموس الفقهي: ١٢٤.
(٤٠) يُنظرُ: المعجم الوسيط:٢٦٣/١.
(٤١) يُنظَرُ: زهرة التفاسير: ٢٧٨٨/٥، ٣٤٣٩/٧.
(٤٢) لولا حبّك: ٣٤.
(٤٣) يُنظَرُ: القاموس المحيط مادة(وتر): ٤٥٦.
(٤٤) يُنظَرُ: مقاييس اللغة: ٢٩/٣.
(٤٥) في ثبج البحر: ٢٦.
(٤٦) مقاييس اللغة:٣٩٧/٤.
(٤٧) يُنظرُ: المعجم الوسيط:٦٦٤/٢.
(٤٨) في ثبج البحر:٤٤.
(٤٩) مقاييس اللغة:٣٦٤/٥.
(٥٠) يُنظرُ: المعجم الوسيط:٩٥٩/٢.
(٥١) لولا حبك:١٩١
(٥٢) مقاييس اللغة: ٤٠٠/٢.
(٥٣) أساس البلاغة: ٣٥٨/١.
(٥٤) الكشاف : ١٤٢/٣ .
(٥٥) من ذلك على سبيل المثال يُنْظَرُ :لولا حبّك: ١٨٠،١٧٥،١٦٤،١٥٦،١٤٦،١٣٨، ١٢٠، ٢٠٧، رفيف المنى:٣٠، ٤٠، في ثبج البحر: ٤٨
(٥٦) لولا حبّك : ١٦٦.
(٥٧) مقاييس اللغة:٣٣٩/٣.
(٥٨) يُنظَرُ: لسان العرب: ١٩٣/١٠ ، معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٢٨١/٢.
(٥٩) لولا حبّك: ٢١٠.
(٦٠) مقاييس اللغة:٤٣٥/٥.
(٦١) لولا حبّك: ٩٢.
(٦٢) مقاييس اللغة:٤٢٩/٥.
(٦٣) لولا حبّك: ١٠٩.
(٦٤) مقاييس اللغة: ٢٥٩/٥.
(٦٥) يُنظَرُ: أحمد مطلوب شاعراً: ١١٣.
(٦٦) لولا حبّك: ١٥٨.
(٦٧) مقاييس اللغة:١٤١/٢.
(٦٨) المعجم الوسيط:٥٧٩/٢.
(٦٩) لولا حبّكِ: ٩٧.
(٧٠) يُنظرُ: لسان العرب:٦٤٠/١.
(٧١) تاج العروس:٤٧٢/٣.

المصادر والمراجع

❖ القــرآن الكريـــم.

(أ)

❖ أحمد مطلوب شاعرًا : سيف صباح عليوي ، تقديم : د. إياد عبد الودود الحمداني ، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م ، ط١ ، العراق – بغداد .

❖ أساس البلاغة : أبو القاسم محمود الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٩٨م – ١٤١٩هـ .

❖ الإيضاح في علل النحو : أبو القاسم الزجاجي (ت٣٣٧هـ) ، تحقيق : الدُّكتور مازن المبارك ، الناشر: دار النفائس ، بيروت – ط٥ ، ١٤٠٦ ، ١٩٨٦م.

(ت)

❖ تأويل مشكل القرآن : أبو محمد عبد الله بن قتيبة الدنيوري (ت٢٧٦هـ) تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

❖ تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)

(ر)

❖ رفيف المنى: شعر أحمد مطلوب ، الطبعة الاولى ، المطبعة المركزية ، تصميم وطباعة جامعة ديالى.

(ز)

❖ زهرة التفاسير: محمد بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت ١٣٩٤ه) ، الناشر: دار الفكر العربيّ.

❖ في ثبجِ البحر، قصائد حواريّة ، أحمد مطلوب ، المطبعة المركزيّة – جامعة ديالى ، الطبعة الأولى ،٢٠١٣م .

(ف)

❖ الفروق اللغوية : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) ،حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ،الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

(ق)

❖ القاموس الفقهي : الدُّكتور سعدي أبو حبيب ، الناشر: دار الفكر، دمشق – سوريا ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، تصوير : ١٩٩٣م .

❖ القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، ط٨ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(ك)

❖ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) الناشر: دار كتاب الغرميّ ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٧هـ .

(ل)

❖ لسان العرب : محمد بن مكرم جمال الدين بن منظور الانصاري (ت ٧١١هـ) ، الناشر: دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ .

❖ لولا حبّكِ : شِعر أحمد مطلوب ، مطبعة العهد ، بغداد ، شارع المتنبي ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٧م .

(م)

❖ مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر البصري (ت٢٠٩هـ) ، المحقق : محمد فؤاد سزكين ، الناشر: مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٨١هـ .

❖ معجم اللغة العربية المعاصرة : د. أحمد مختار عمر (ت١٤٢٤هـ) ، الناشر: عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر، محمد النجار) ، الناشر: دار الدعوة.
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس زكريا القزويني الرازي أبو الحسن (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، الناشر: دار الفكر ، عام النشر : ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م

- مسائل خلافية في النحو: أبو البقاء عبد الله بن الحسن العكبري البغدادي (ت٦١٦هـ) ، تحقيق: محمد خير الحلواني ، الناشر: دار الشرق العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .